يعز عنه الطمع ويرضى به العقل والتواصي بعمل امرين ايقاظ كل من المومنين صاحبه والثاني
المحافظة الكلية وهذا اقرب عندي لان المعنى الاول يدخل تحته لان الامر بالمعروف والنهي
عن المنكر من جملة تكاليف العبد المتعلقة به وان تعلقت بغيره باعتبار والله اعلم وقد
الطف بعضهم مقال عرفت بيسير من سورة العصر من يتابع ثلج ارجوا من بضاعته تذوب

سورة ويل لكل همزة لمزة قوله تعالى انها عليهم موصدة في عمد ممددة

اخرج الحكيم الترمذي في نوادر الاصول عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلعم ان
الشفاعة يوم القيمة لمن عمل الكبائر ثم ماتوا عليها فهم في الباب الاول من جهنم لا تسود
وجوههم ولا تزرق اعينهم ولا يغلون بالاغلال ولا يقرنون مع الشياطين ولا يضربون
بالمقامع ولا يطرحون في الادراك منهم من يمكث فيها ساعة ثم يخرج ومنهم من يمكث
فيها شهرا ثم يخرج ومنهم من يمكث فيها سنة ثم يخرج واطولهم فيها مكثا من يمكث فيها مثل
الدنيا منذ يوم خلقت الى يوم فنيت وذلك سبعة الاف سنة ثم ان الله عز وجل
اذا اراد ان يخرج الموحدين منها قذف في قلوب اهل الاديان فقالوا لهم كنا نحن
وانتم جميعا في الدنيا فامنتم وكفرنا وصدقتم وكذبنا واقررتم وجحدنا فما اغنى ذلك عنكم
نحن فيها جميعا سوا تعذبون كما نعذب وتخلدون كما نخلد فيغضب الله عند ذلك غضبا
لم يغضب في شي مما مضى ولا يغضب في شي مما بقي فيخرج اهل التوحيد منها الى عين بين
الجنة والصراط يقال لها نهر الحيوة فيرش عليهم من الماء ثم يدخلون الجنة فيكتب في
جباههم عتقا الله من النار الا رجلا واحدا فانه يمكث فيها بعدهم الف سنة ثم ينادي
يا حنان يا منان فيبعث الله اليه ملكا ليخرجه فيخوض في النار في طلبه سبعين عاما
لا يقدر عليه ثم يرجع فيقول يا رب انك امرتني ان اخرج عبدك فلانا من النار واني طلبته
في النار منذ سبعين سنة فلم اقدر عليه فيقول الله عز وجل انطلق فهو في وادي كذا او كذا
تحت صخرة فاخرجه فيذهب فيخرجه منها فيدخله الجنة ثم ان الجهنميين يطلبون الى الله ان
يمحى ذلك الاسم عنهم فيبعث الله اليهم ملكا فيمحو عن جباههم ثم انه يقال لاهل الجنة

سنون كما تنبت الحبة في حميل السيل ما يلي الظل منها اخضر وما يلي الشمس منها اصفر ثم يدخلون الجنة فيكتب في جباههم عتقاء الله من النار

ومن دخلها

[illegible]

ومن دخلها من الجهنميين الحقوا الى النار فيطلعون اليهم فيرى الرجل اباه ويرى اخاه
ويرى جاره ويرى صديقه ويرى العبد مولاه ثم ان الله عز وجل يبعث اليهم ملائكة باطباق
من نار ومسامير من نار وعمد من نار فيطبق عليهم بتلك الاطباق ويشد بتلك المسامير
ويمد بتلك العمد ولا يبقى فيها خلل يدخل منه روح ولا يخرج منه غم وينساهم الجبار على عرشه
ويتشاغل اهل الجنة بنعيمهم ولا يستغيثون بعدها ابدا وينقطع الكلام فيكون كلامهم زفيرا
وشهيقا فذلك قوله انها عليهم موصدة في عمد ممددة يقول مطبقة فهذا الحديث ما يكاد
نصا فيما الاول اشار اليه وعدة شواهد فيحصل الوثوق بثبوته نسال الله رحمته التي سبقت
غضبه ونعوذ به من سخطه وعقابه

سورة الفيل قوله تعالى بحجارة من سجيل رايتها
هذه الحجارة في اماكن من ارض صنعا على نحو المرحلة والمرحلتين منها وما يدرى عن سائر
الاماكن وتكثر في بعض مواضع بحيث لو اراد الانسان لجمع منها الصاع او نحوه وهي كما ذكر
في الاثار قريب من الحمصة وهي كالمعمولة في المرامي واحد طرفيها مستدق وفيها اثار خطوط
حمر تشبه في بعضها دون بعض كانه اثر الحك واذا كسرت ظهر باطنها كالمرارة وليس الكسر بها
بالصعب فيحتمل انها ارسلت على اصحاب الفيل في ولا سهم لانتشارها فيها ويحتمل انها ارسلت
على قوم اخرين ويسميها الناس حجارة السجيل والله اعلم

سورة قريش في
هذه السورة تنويه بقريش كما كان في الامتنان على بني اسرائيل نحو يا بني اسرائيل اذكروا
نعمتي التي انعمت عليكم واني فضلتكم على العالمين فافادت مع تنويههم واتهم الرسول الذي
اكرمهم الله به حتى صار واعلاما في ذلك كسائر اقوام الانبياء فيلهم باختصاصهم بعثته منهم
واختصاصهم بالبيت الذي افادتهم بركته ان اطعمهم من جوع وامنهم من خوف يكاد يكون اثر دعوة
الخليل صلى الله عليه وسلم بقوله اجعل هذا البلد امنا وارزق اهله من الثمرات وهم يعرفون
هذه البركة والنعمة فما امروا الا بما هو لازم وهو شكر رب هذا البيت الذي دفع
عنهم الفيل ونحوه وتولاهم بالرزق والشرف والامن مع ما فيه غيرهم من التخطف ومن اللياذ
بهم بسبب البيت فما هم الا يعاملهم وما سير ما فعلوا فليعبدوا بالحسنة والسيئة ولقصد والنعمة

[illegible]